خطوة أغضبت الإخوان..

الرئيس الزبيدي يبدأ معركة مفتوحة ضد مافيا الحرب لاستعادة الإيرادات المنهوبة

"الأمناء" خاص:

أثار إعلان رئيس مجلس القيادة الرئاسي عن تشكيل لجنة عليا لحصر وإدارة الموارد برئاسة عضو المجلس الرئاسي، الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، تفاعلاً واسعاً وردود أفعال حول أهمية ضبط ملف الإيرادات بالمناطق المحررة والتي تعاني من نهب واسع في ظل ظروف الحرب.

وأعلن مجلس القيادة الرئاسي أواخر يوليو الماضي خلال اجتماع له عن مناقشة مقترح لتشكيل لجنة عليا للإيرادات السيادية والمحلية، معنية باعتماد الرؤية الإيرادية للدولة وتمكينها من إدارة جميع مواردها.

وكشف العليمي خلال لقائه، السبت، مع هيئة رئاسة مجلس النواب ورؤساء الكتل عن قرار للمجلس بتشكيل اللجنة برئاسة عضو المجلس عيدروس الزبيدي وعضوية كل من الأعضاء: أبو زرعة المحرمي، وسلطان العرادة، وعثمان مجلي، وعبدالله العليمي.

وأكد العليمي بأن اللجنة مفوضة بشكل كامل للتعامل مع ملف الإيرادات والرفع بأي مقترحات لتحصيل الإيرادات المحلية والمركزية وتنمية تحصيلها، والرفع بأسماء أي قيادات مدنية أو عسكرية تعرقل ذلك لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحقهم.

ولاقى هذا القرار إشادة واسعة من قبل الجنوبيين واليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أكد اقتصاديون على أهمية هذه الخطوة لتسريع وصول الدعم الذي أعلنت عنه السعودية والإمارات ومنها الوديعة للبنك المركزي عقب تشكيل مجلس القيادة الرئاسي.

صحافيون: هجوم الإخوان على تشكيل لجنة للإيرادات مؤشر على قوة المعركة التي ستخوضها اللجنة

وقال الصحفي الاقتصادي ماجد الداعري في منشور له على "الفيس بوك": "إن خطوة تشكيل اللجنة تأتي لتهيئة الأجواء لاستيعاب تلك الوديعة في إطار برنامج إصلاح اقتصادي وطني شامل، مضيفاً بأن ذلك يهدف لتصحيح مالية الدولة ومؤسساتها ومحاربة الفساد وتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة وتحصيل كافة موارد الدولة ومن مختلف مؤسساتها الإيرادية الجمركية والضريبية والإنتاجية المختلفة ومنها النفطية والغازية".

وعلى النقيض من ذلك، لاقت خطوة تشكيل اللجنة ردود أفعال غاضبة من قبل جماعة الإخوان عبر ناشطيها وإعلامها ومنها صحيفة "أخبار اليوم" التابعة للجنرال علي محسن الأحمر التي شنت هجوماً عنيفاً ضد رئيس مجلس القيادة عبر تقارير ومقالات لكتاب إخوان.

وهاجم رئيس تحرير الصحيفة سيف الحاضري على صفحته في "الفيس بوك" العليمي وقال بأنه "منح الزبيدي إدارة وحكم وطن بتمكينه الكامل من إدارة موارد الدولة وحق الجباية في جميع مرافق الدولة ومنافذها البرية والبحرية والجوية"، زاعماً بأن ذلك "نظام يبتدعه العليمي رشاد لم نجده في أي دولة من دول العالم، نظام خارج الدستور والقانون".

هذا الهجوم الإخواني اعتبره نشطاء وصحفيون مؤشراً على قوة المعركة التي ستخوضها اللجنة لانتزاع الموارد من قبل قيادات نافذة بالجيش والدولة وأغلبها موالية لجماعة الإخوان، مستغلة ظروف الحرب.

الصحفي سياف الغرباني أشار في منشور إلى ما أسماها "حفلة صراخ الإخوان ضد مجلس القيادة"، وقال بأنها بسبب "شعور الجماعة باليأس من خطر فقدان القدرة على سرقة الوظائف ونهب الموارد".

في حين يرى الصحفي محمد سعيد الشرعبي بأن تعيين عيدروس الزبيدي رئيساً للجنة جمع وحماية الموارد يعني وجود خطة معركة كسر عظم مع مافيا الفساد التي تغولت خلال السنوات الماضية، معلقاً: "هذا القرار أهم وأعمق من تغيير قائد عسكري أو محافظ".

ويؤيد هذا الطرح الناشط نائف طعيمان الذي قال بأن قرار تعيين اللواء عيدروس الزبيدي رئيساً للجنة الموارد سيكون وقعه أشد وردة فعله أقوى من التحرك العسكري.

وأضاف قائلاً: "رئيس لجنة الموارد يعني مواجهة مافيا الفساد وجها لوجه والتي أوغلت في فسادها وفي سرقة أقوات الناس.. نتمنى على اللجنة أن تراجع كل صغيرة وكبيرة من إيرادات الدولة".

وفي تصريح سابق لرئيس الوزراء معين عبدالملك كشف فيه أن ٨٠٪ من إيرادات المناطق المحررة لا تورد للحكومة بسبب الفساد، ما يعكس حجم التحديات التي تقف أمام لجنة الموارد في انتزاع إيرادات بمليارات الريالات وتحصيلها إلى البنك المركزي في العاصمة عدن.

عُرفت بشجاعتها ونزولها للميدان بجانب الرجل..

أدوار كبيرة للمرأة الجنوبية منذ انطلاق الحراك الجنوبي في ٢٠٠٧

"الأمناء" كتب/أحمد مليكان:

المرأة كائن مستق لا تكتمل الحياة إلا بها، فهي شريكة الرجل ونصفه الآخر وعنوان المحبة والوفاء والصبر والكفاح، وقد كرمها الله والإسلام وأعطاها حقوقها في أحسن صورة، ومن هذه الصور كان النبي عليه الصلاة والسلام يسمح للنساء حضور مجالس العلم وأعطاها مساحة للتعبير عن رأيهن، وشاركت في الحروب في كل ميادين الحياة، وقال النبي محمد (ص): "إنما النساء شقائق الرجال" ومع مضي الوقت واختلاف مراحل الحياة بدأت المرأة تفقد الكثير من حقوقها التي أعطاها الإسلام وأصبحت تعاني التهميش والظلم وفقدانها حق التعبير وإثبات وجودها ونأخذ كنموذج المرأة الجنوبية وما عانته من ظلم وتغييب لحقوقها أثناء حكم المخلوع صالح العفاشي.

المرأة والتعليم

هي مربية الأجيال وصانعة الرجال، وهي الأم والزوجة والأخت وتعليمها

سقطت أكثر من (196) شهيدة وأصيبت (121) امرأة على يد قوات الاحتلال اليمني

ما أهمية مشاركة نساء الجنوب في المظاهرات والمليونيات؟

ما المعاناة التي عانتها المرأة الجنوبية أثناء حكم عفاش؟

ما الدور الذي قدمته المرأة الجنوبية في حرب 2015؟

يساعد على صقل شخصيتها وزرع القيم والمبادئ الإنسانية فيها وعلى النضج والوعي الثقافي في مواكبة العصر.

دور المرأة الجنوبية في حرب ٢٠١٥م

برز دورها قبل حرب ٢٠١٥م، فكانت تلعب دورًا كبيرًا منذ انطلاق الحراك الجنوبي ٢٠٠٧م، فعرفت بشجاعتها ونزولها إلى الميدان بجانب الرجل وشاركت في المظاهرات والمليونيات وأدت دورها وواجبها على أكمل وجه.

ولقد لمع دور المرأة وبرز أكثر في حرب ٢٠١٥م التي عانى منها الجنوب وسقط الكثير من الأبرياء وكانت هذه الحرب كبلاء أصاب الأرض والإنسان وتحلت المرأة الجنوبية بالصبر والقوة والدفاع عن الأرض والعرض بالوسائل المتاحة لها.

وقدمت النساء يد المساعدة من خلال جمع التبرعات وشراء الغذاء ودعم المستشفيات بالأدوية والمستلزمات الطبية وشاركت في إسعاف الجرحى ونقل الطعام والماء للمقاومين، ومن النساء المتطوعات اللاتي شاركن أثناء الحرب ولا يمكن نسيان دورهن كحسناء عوض وهبة علي وعيشة بامهدي وأماني عبد المجيد وغيرهن، وهناك نساء من حملن السلاح بجانب الرجل ومنهن بسمة علي أحمد شمسان وعملت ٨ ساعات في ظل ظروف صعبة محفوفة بالمخاطر.

لقد تجرعت المرأة الجنوبية صنوف العذاب من تشرد ونزوح وضياع فأصبحت الأرملة والأم الثكلى والأخت الباكية والشهيدة وكان جرحها كبيرًا جراء هذه الحرب العبثية فسقطت أكثر من ١٩٦ شهيدة بينما أصيبت ١٢١ امرأة على يد القوات الشمالية العفاشية.

إن انتهاكات المحتل الشمالي ومجازره تعددت وتفننت في القتل وإصابة الجنوبيات بدون ذنب، ومن شهيدات الجنوب سالي أحمد اللحجي ودعاء عادل عبد الله جامع ذيبان وصابرين علوي العبسي والشهيدة الطفلة سارة سعيد عبد الرب اليافعي ونيفين جمال وبشرى قاسم غلام وهيفاء زوقري والقائمة طويلة من الشهيدات.